مستعمل لذلك اللفظ المحرف في ذلك المعنى لتوهم وضعه له والمعنى
المقصد ومعنى اللفظ ما يقصد منه فهو مصدر بمعنى المفعول او اسم
مكان استعمل فيه سواء كان عينا كزيد او معنى كعلم او لفظا كالاسم والفعل
والجملة والكلام الموضوع قد يكون لفظا وقد يكون غيره كالدوال الاربع
واللفظ الموضوع قد يكون مفردا او قد يكون مركبا كغلام زيد وقام زيد لكن
غير اللفظ ليس بكلمة وقد حصل الاحتراز عنه بقوله لفظ وجوز في
مثله الاحتراز بالجنس اذا كان اخص من الفصل بوجه كالحرفية وكذا
المركب ليس بكلمة واحترز عنه بقوله مفرد هو بالجر على ما هو الظاهر
صفة لمعنى والمعنى المفرد ما لا يقصد بجزء لفظه دلالة على جزئه
فيدخل فيه ما لا جزء له كهمزة الاستفهام وما له جزء لا معنى له كزيد
وما له جزء له معنى غير مقصود كعبد الله والحيوان الناطق علمين
وخرج عنه نحو الرجل وقائمة وبصري مما يدل جزء لفظه على جزئه
وان عوملت لشدة الامتزاج معاملة كلمة واحدة في الاعراب ونحوه //
ويمكن ان يكون مرفوعا صفة للفظ واللفظ المفرد ما لا يقصد بجزئه
دلالة على جزء معناه والمعنى المركب ما يقصد بجزء لفظه الخ واللفظ
المركب ما يقصد بجزئه الخ **تنبيه** عرفت من تعريف الوضع
المذكور انه لا حاجة الى قوله لمعنى ومن احتراز المصنف بالمفرد ان
الموضوع قد يكون مركبا كما ذكرنا خلافا لمن زعم ان الواضع لم يضع
الا المفردات واما المركبات فهي الى المستعمل بعد وضع المفردات لا

الى الواضع

الى الواضع وليس بشيء لان الواضع كما وضع المفردات وضع انواعا
كلية تعرف المركبات القياسية كما بين ان المضاف مقدم على المضاف اليه
والفعل على الفاعل وغير ذلك من كيفية اجزاء الكلام فالمركب اذن
موضوع بوضع كلي ولو قال الكلمة لفظ مفرد موضوع لا ينطبق على العوامل
وسلم من زيادة قوله لمعنى وعرفت مما ذكرنا من ان اللفظ في الاصل
مصدر عدم جواز التانيث فيه لتطابق الكلمة وان كان ههنا بمعنى
الملفوظ اذ يعتبر الاصل في مثله فيقال المراة عدل ورجلان عدل ورجال
عدل فلا يونث ولا يثنى ولا يجمع ولا يقال ولفظ لفظه ويكون اللام (نسخة)
لتخرج اللفظان اذ هما كلمتان لانا نقول ان زيد ... اولا ما يطلق على
اللفظ كضربه فاسد لان اقله حرف واحد وان زيد عدد مخصوص
فهي اليه فليس بشعر انه **وهي** اي الكلمة حين تقسم الى ثلاثة انواع
هي **اسم وفعل وحرف** انقسام الكلي الى جزئياته فيصح ان يكون الكلمة
خبرا عن كل واحد منها ولا يلزم ان يكون مجموع الثلاثة نحو من تداخل
قسمة الكل الى الاجزاء نحو السكنجبين خل وعسل واما اراد المصنف انها منقسمة
الى تلك الاقسام محصورة فيها ولذلك استدل على الحصر بقوله **لانها**
فلو قال الكلمة اسم او فعل او حرف ليكون ظاهرا في الاشعار بالانحصار
لكان اولى قوله لانها اي الكلمة لما كانت موضوعة كما عرفت فهي
دالة وضعا كما عرفت في حقيقة الوضع فهي **اما ان تدل على معنى**
في نفسها اي في نفس الكلمة والمراد بكون المعنى في نفسها ان يدل عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)